باستشهاد البطل والقائد الاستثنائي عبد اللطيف السيد.. الجنوب يدخل مرحلة الحسم

صالح شائف

استشـــهد البطل والقائد العســـكري الميـــداني العميـــد عبد اللطيف الســـيد والمشـــهود لـــه بالشـــجاعة وروح الاستبســـال في مواجهة قوى التطرف والإرهـــاب وعلى امتداد خمســـة عشر عاما مـــن الزمن، تعـــرض خلالها لعدد من محـــاولات الاغتيـــال والتفجيرات الانتحارية الإرهابية، ورغم إصابته في بعضها إلا أنه واصل دوره المقاوم وتقدم الصفوف في معـــارك المواجهة المباشرة مع هذه القوى دون تراجع أو تردد.

لاشك أبدًا بأن استشهاد القائد العميد عبد الطيف السيد يوم الخميس العاشر من أغســـطس ٢٠٢٣م تمثل خســـارة حقيقيـــة كبرى للجنوب وقواته المسلحة، بالنظر لأدواره البطولية المتميـــزة، فقد استشـــهد وهو يقـــود معركة الحسم (عملية الشهيد حُوّس) مـــع بقايا قـــوى الإرهاب عـــلى تعدد صفاتها ومسمياتها في محافظة أبين.. أبين الصمود والبسالة والتاريخ والرجال الأوفيـــاء، والتي أثبـــت أبناؤها أصالة معدنهم الوطني المشرف، وقدمت قوافل من الشـــهداء الأبطال دفاعا عن قضية شـــعبهم الوطنية، وهذا كله محل فخر واعتزاز لكل الجنوبيين الأحرار.

فهـــذه القوى قد اتحـــدت في جبهة عدوانية إرهابية ضد الجنوب وشـــعبه وقضيته، ورغم الهزائـــم المتكررة التي لحقت بها جراء الضربات الموجعة التي نالتهـــا على يد أبطال القوات المســـلحة الجنوبية ومعها وإلى جانبها التشكيلات المختلفة لقوى الأمـــن الجنوبي، وثقتنا اليوم أكـــبر من أي وقـــت مضى بدحر الإرهـــاب وهزيمتـــه مهـــما عظمت التضحيـــات التي تدفـــع ضريبة واجبة لتحقيق النصر العظيم والنهائي لشعبنا الجنوبي العظيم.

الرحمـــة والخلـــود للشـــهيد القائد عبداللطيف السيد وكل رفاقه من الشهداء الذين قضوا وهـــم في الصفوف الأولى دفاعاً عن شعبهم وحريته وكرامته ولكل شهداء الجنوب الأبطال، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

ثورة الإنقاذ الشعبية السلمية.. جذر الحل

اللواء/علي حسن زكي

توقف تصدير النفط والغاز بســـبب التهديدات والاعتـــداءات الحوثية على موانئ التصديـــر، أحرم البلد أهم مورد مالي من العملات الصعبة في ظل وضع مالي هكذا، وتدهور سعر العملة المحلية المســـتمر، وارتفاع الدولار والأسعار، وانقطاعات خدمتـــي الكهرباء والماء. وطلب المساعدات والودائع الخارجية يســـتمر باســـتنزاف العملة الصعبة بمرتبات وعلاوات ومنح وســـفريات القيادات العليـــا ومن في حكمهم بما فيهم 11000 بالخـــارج ((بالدولار)) لكل ذلك: أوضاع النـــاس الاقتصادية والمعيشـــية والخدمية تتدهور وتزداد ســـوءًا يوماً تلو الآخر، حرب الأسعار والخدمات والمجاعة يهـــدد حياتهم، وفي سياقه يطل عليهم العام الدراسي الجديـــد وهم مغلوبـــون على أمرهم لا يســـتطيعون شراء الملابس والكتب المدرســـية وأجرة المواصلات المرتفعة للذين يدرســـون في المعاهد وكليات الجامعـــة في محافظة عدن وغيرها، فضـــلاً عن رســـوم التعليـــم الأهلي والموازي لبعضهم.

إزاء ذلـــك لا شيء يلـــوح في الأفق يحمل بارقة أمـــل لإنقاذهم، الوديعة الســـعودية كســـابقاتها أتت وذهبت دون أن تـــترك أثرًا على الواقع المعاش، ومع ذلك يمكن الاســـتفادة منها لو تـــم توجيهها نحو تحســـين أوضاع الناس الحياتية وإســـنادها بإجراءات اقتصادية وخدمية فاعلة ومستدامة، ووقف عبـــث ونزيف الفســـاد بكل أشـــكاله وأنواعه وصـــوره، وتفعيل نشـــاط وإداء ميناء عـــدن وغيره من المنشآت السيادية والخدمية والإيرادية الأخـــرى، وفي المقدمة مصافي الزيت والمحطة الكهروحرارية...

لما ســـلف إذا كانت ثورة ١٤ أكتوبر عـــام ٦٣م قد مثلـــت لحظة الخلاص الوطني من الاستعمار البريطاني يوم ٣٠ نوفمبر عام ٦٧م، وإذا كانت ثورة الحراك السلمي عام ٢٠٠٧م وامتدادها (المقاومة المســـلحة) عام ٢٠١٥م قد مثلـــت لحظة الخـــلاص الوطني من الاستعمار الشـــمالي ((تحالف حرب عام ٩٤م ونســـخته الثانيـــة تحالف عام ٢٠١٥م)) وتحرير أرض الجنوب الطاهـــرة في العام نفســـه فإن ثورة الإنقاذ الشعبية الســـلمية الحضارية هي لحظة الخلاص من حرب المعيشة والخدمات والغلاء والجـــوع والعراء وهي ((جذر الحل)) بعد أن بلغ السيل الزبى وبلغت الأنفس الحناجر وصارت حياة الناس جحيـــما لا يطاق ولا من مجيب.

"الأمناء".. مدرسة إعلامية رائدة

فارس حسين السقلدي

بصفتي متابعًـــا وصحفيًا، دائماً أطالـــع وأتابع باســـتمرار صحيفة "الأمنـــاء"، وكل مـــا ينـــشر فيها، وعمق المكانة التي تحتلها في قلوب الجماهـــير، ومصداقيتهـــا في نقل الأخبـــار ومناقشـــة كل ما يدور في الســـاحة السياســـية، وعلى صدر صفحاتها وتعدد وتنوع المقالات لكبار الكتاب والصحفيين والسياســـيين وملامســـة الواقع جعلها قريبة جدا إلى قلوب النـــاس، فأصبحت واحدة من أكثر الصحف والوسائل الإعلامية مصداقيةً وثقةً وشـــهرةً، ما أكســـبها كثيرًا من الثقة وقوة المصداقية، وما يميز طاقمها الإعلامـــي في الإدارة والمهام والإخـــراج والسبق والتميز الصحفي بكل كفاءة ووعي ومعرفه واقتدار.

فـ "الأمناء" ليست مجرد صحيفة فقط، بـــل ثروة سياســـية وثقافية وأدبية وصحفية متعددة، ومدرســـة إعلامية رائـــدة في المجال الإعلامي، وســـماء الكلمة، بل وفي سبيل بلاط صاحبة الجلالة والمهنة الشريفة لنشر الوعي السياسي والوطني والمجتمعي بشكل عام، وما تقوم به من واجب وطني ونضالي ريادي عظيم وملاحم إعلامية حقيقية خاضتها وتخوضها لتظل وتبقـــى كما هـــي في القمة دائماً، ومســـتمرة في السبق والنشر والتوعية والوطنية والمواد الإعلامية الغنية والمتنوعـــة بمختلف المجالات، ومطالعة كل جديد ومفيد فيما ينشر فيها وتنشره أولًا بأول.

فتحية شكر وتقدير وعرفان لمثل هذه المنابر الإعلامية الحرة والصحف النـــادرة والموثوقـــة لـــدى القـــراء والمتابعين.

كيف نحافظ على انتصاراتنا؟

عادل العبيدي

لا يخفـــى على أي جنـــوبي، حتى أولئـــك الذين طبعوا أنفســـهم للعمل والتماشي مع نظام صنعاء، كم العدوان والاستحواذ والنهب والسلب والإقصاء والتهميش والطمس في الهوية والتاريخ والتراث الذي تعرض له الجنوب - أرضا وثروة وإنســـانا - من قبل جحافل نظـــام عفاش من بعد عدوان 7/7 / 94 م ، ثم ما كان من عدوان حوثي عفاشي في العـــام 2015م ، ثم ما كان مـــن تآمر إخواني عفاشي تحت مســـمى الشرعية اليمنية التي حاربت وما زالت إلى اليوم تحارب شعب الجنوب عسكريا وسياسيا واقتصاديا وإرهابيا .

كما لا يخفى عـــلى كل جنوبي مدى وعظمة التضحيات الجسام التي سطرها أبناء الشـــعب الجنوبي في حركات مقاومتهم العســـكرية ثم في نضالهم السلمي ضد نظام عفاش، ثـــم في مواجهتهم العســـكرية الغـــزو الحوثي العفـــاشي، ثم في مواجهتهم العســـكرية والسياســـية والاقتصادية والدبلوماسية ضد ما تسمى شرعية الإخوان، التـــي بفضل من الله ثم بفضل تلـــك التضحيات الجنوبية الجسام اســـتطاع شـــعب الجنوب هزيمة ودحر كل ذلك العدوان الشـــمالي الذي فيه اجتمعت كل القوى السياسية ضد الجنوب بشـــتى أنـــواع الحروب وأشـــكالها المختلفة وصناعة انتصارات جنوبية كبيرة وعظيمة .

ونحن اليوم نواصل تكملة مشوار نضالنا بما استطعنا تحقيقه مـــن انتصارات داخلية وخارجيـــة التي جميعها شـــكلت نواة بناء دولة جنوبية مدنية على خطى استعادة دولة الجنوب المســـتقلة بقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي ورئيسه اللواء عيدروس الزبيدي، فإنه يتوجب على جميعنا - مواطنين وقيادات سياسية وعسكرية وكوادر اقتصادية وإدارية وموظفين عاديـــين - أن نحافظ على جميع تلك الانتصارات الجنوبيـــة التي اســـتطعنا تحقيقها، وأن لا نتركها لقمة سائغة ينال منها الأعداء أو للفشل بأننا لسنا رجال دولة، هذه الكلمة التي يتداعون بها علينا ليلا ونهارا في مختلف وسائل إعلامهم كذبا وحقدا وحسدا.

إن الحفـــاظ عـــلى انتصاراتنـــا تلك وعـــلى المقومات الأساسية التي بنيناها نحو بناء دولتنا الجنوبية المستقلة يكون من خلال التحلي بصفات الوطنية والنزاهة والأمانة وتقدير حاجات المصلحة العامة ومحاربة الفســـاد بكافة أشـــكاله وعدم العبث بالممتلكات العامـــة والحفاظ على الإيرادات العامة وحسن التصرف بها بما يفيد دولة الجنوب وشعب الجنوب وقضية الجنوب على مستوى المحافظات والمديريات والمراكز والأحياء.

ليس هناك ما يدعو إلى استمرار التحجج بعدم سيطرتنا، حيث ونحن قد قطعنا أشـــواطا كثيرة في بســـط نفوذنا وسيطرتنا عســـكريا وأمنيا وإداريا، ويعتبر لدينا سلطة جنوبيـــة المتمثلة برئيـــس ونواب المجلـــس الانتقالي في مجلس القيادة الرئـــاسي إلى وزراء الانتقالي المتواجدين في الحكومـــة الحالية والقيادة التنفيذيـــة العليا، ويكون ذلك بالوقوف في وجه الشركاء الشماليين الذين يتعمدون تمرير صفقات فســـاد وسرقة ونهب للإضرار بمســـتوى معيشـــة وخدمات الشـــعب الجنوبي، وأن يكون الرئيس عيدروس الزبيدي ونوابه في حالة تتبع دائم لأعمال وزراء الانتقالي والمحافظين والـــوكلاء ومدراء العموم لمعرفة ما أنجزوه من أعمال في خدمة أبناء محافظاتهم ومديرياتهم ومحاسبة المقصرين والفاسدين والعابثين وزجرهم.

وكون المجلـــس الانتقالي الجنوبي والقوات المســـلحة الجنوبية تمـــر هذه الأيام بأعمال الهيكلة على مســـتوى المحافظات وعلى مســـتوى المناطق العســـكرية والمحاور والألويـــة والدوائر العامة على خطـــى مواصلة بناء دولة الجنوب فإن الحفاظ على انتصاراتنا الجنوبية يكون أيضا بالقبول والرضى والاســـتجابة المطلقـــة فيما يصدر من قرارات رئاسية بخصوص تلك الهيكلة، حيث لا يكون بناء الدولة التي ننشدها إلا بالمتابعة والمحاسبة وتغليب المصلحة الوطنية الجنوبية العامة على المصالح الشخصية والخاصة والتخلي عن التعصب والتبعية والمناطقية.